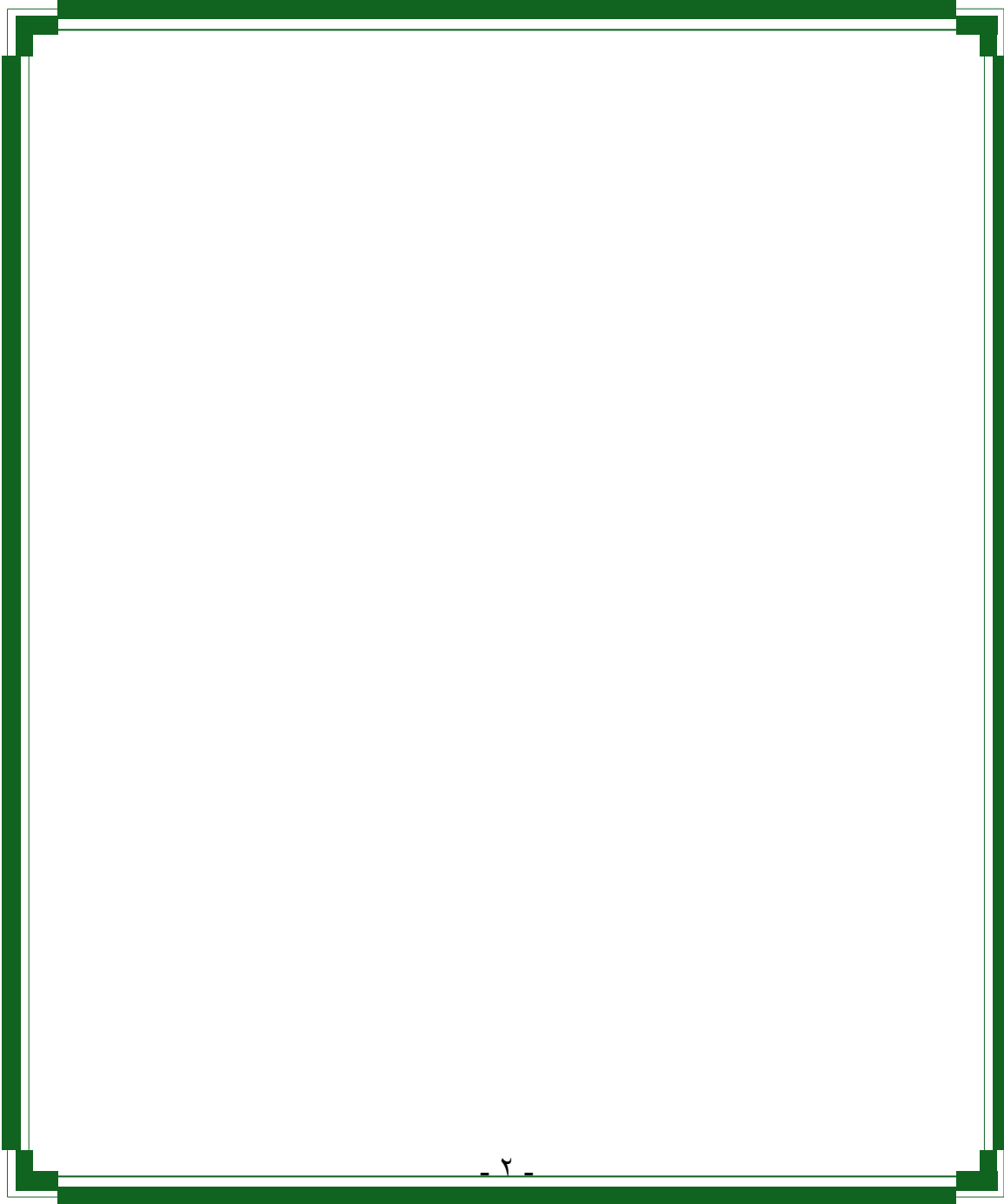


المواظبة
الشريفة

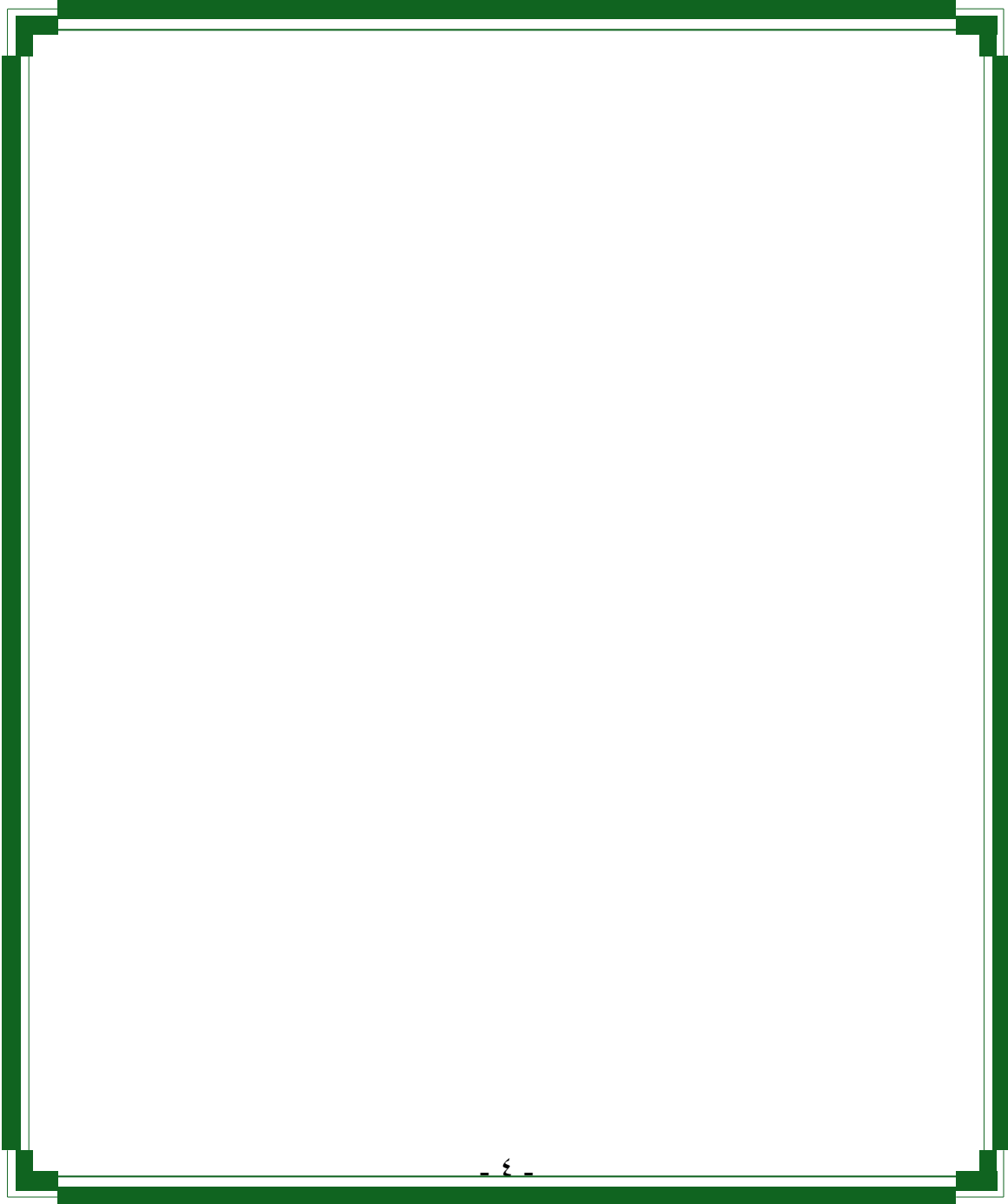


مَجْلَد رِثَاتٍ مِنْ

البركة

والقصة المكملة

للإمام البوكيري



مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
نَبِيِّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ أَبْرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

فَاقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ وَلَمْ يُدْأَنْوْهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيمِ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيباً بَارِيءُ النَّسَمِ
مُنَزَّهٌ عَنِ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف وانسب إلى قدره ما شئت من عظم

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُلَ الْكِرَامُ بِهَا فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرَمٌ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ بِالْحُسْنِ مَشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٌ

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

مُحَمَّدٌ رُوِيَ بِالنُّورِ طِينَتُهُ مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمِ
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حببيك خير الخلق كلهم

كَأَنَّما اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ أَعْظَمَهُ طُوبَى لِمَنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ
مَا سَامَنِي الذَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِّ
مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حببيك خير الخلق كلهم

وَلَا إِلْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ
لَا تُنْكِرِ الوَحيَ مِنْ رُؤْيَاهُ؛ إِنَّ لَهُ قَلْبًا إِذَا نَامَتِ العَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ
مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حببيك خير الخلق كلهم

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لَأَنْفُسِنَا مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلْتَ مَنْزِلَةً مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَمِ

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

وَقَدَّمْتِكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ تَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَضَلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّ أَيِّ مُكْتَتَمِ

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

فَحُزَّتْ كُلُّ فَحَارٍ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبِهِجَّتِهَا مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغَمِّاتِ وَالظُّلَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَسِمًا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِبَطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ إِنْ تَلَقَّه الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرٍ مُنْتَصِرٍ بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرٍ مُنْقَسِمِ
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمِ
مولاي صل وسلم دائما أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم
إِنْ آتٍ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبِيلِي بِمُنْصَرِمِ
يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ مَا لِي مِنْ أَلْوَدُ بِهِ سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
مولاي صل وسلم دائما أبداً
على حبيبك خير الخلق كلهم

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِإِسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا وَمِنْ عِلْمِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعِنَا مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

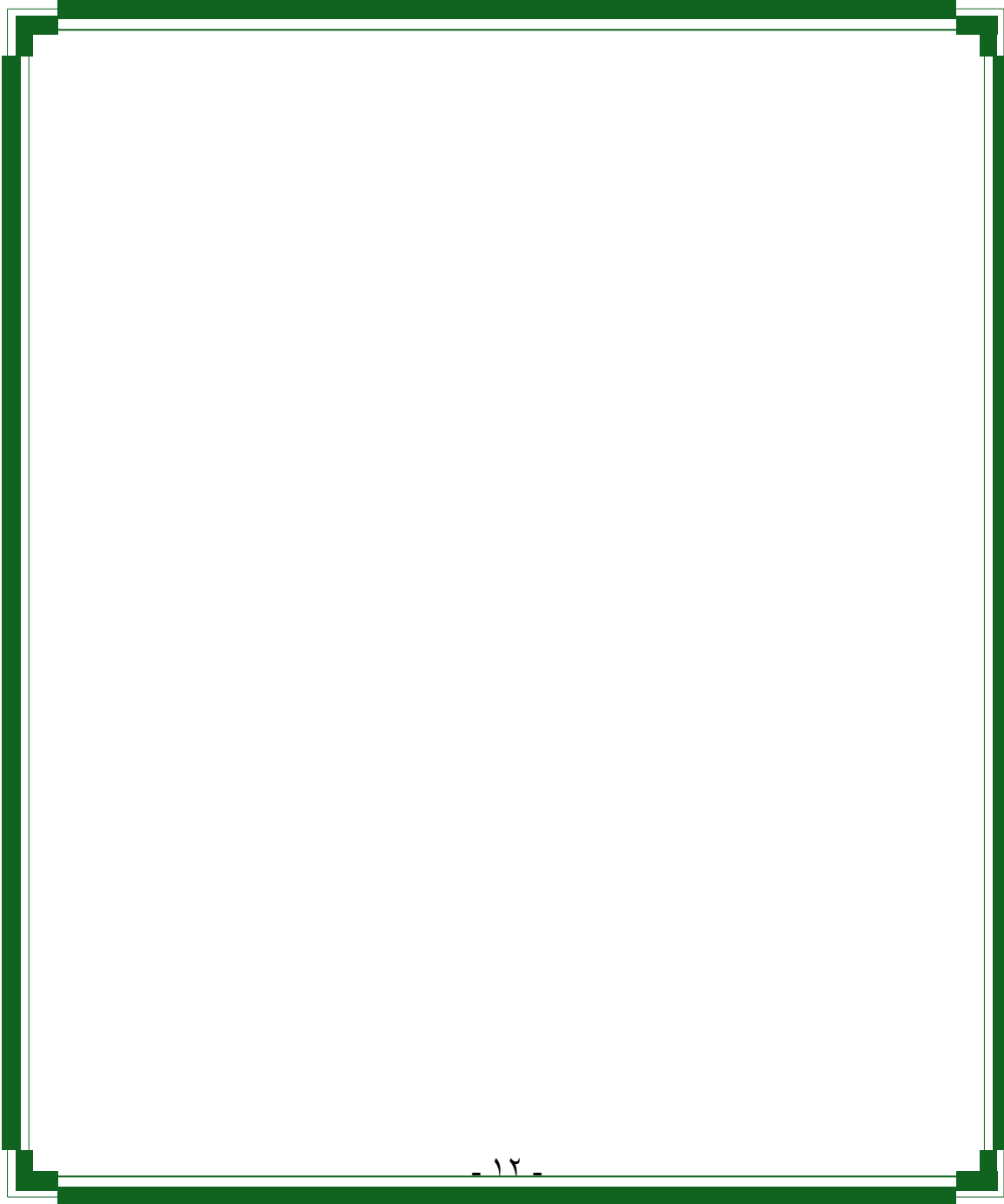
مولاي صل وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

مَجْلَدَاتُ مَنْ

القصة المصيبة

للإمام البوصيري



يا ربِّ صلِّ على المُختارِ من مُضِرِّ
والأنبياءِ وجميعِ الرُّسلِ ما ذُكِرُوا
وصلِّ ربِّ على الهادي وعِترتهِ
وصحبهِ مَنْ لَطِيَّ الدِّينِ قد نَشَرُوا
عَدَّ الحَصَى والثَّرَى والرَّمْلِ يَتَّبِعُهَا
نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الأَرْضِ والمَدْرُ
وعَدَّ وَزْنَ مَثاقِيلِ الجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ المَاءِ والمَطَرُ
وعَدَّ ما حَوَتْ الأشجارُ مِنْ وَرَقِ
وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَا يُثَلَى وَيُسْتَطَرُ
والوَحْشُ والطَّيْرُ والأَسْمَاكُ مَعَ نَعَمِ
يَلِيهِمُ الجِنُّ والأَمَلَاكُ والبَشَرُ

وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبْرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدْرُ
وَعَدَّ نِعْمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَّفَتْ
بِهِ النَّيُّونَ وَالْأَمْلَاقُ وَافْتَخَرُوا
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي
فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا

مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ
وَالْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا
تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ
لَا غَايَةَ وَأَنْتِهَا يَا عَظِيمُ لَهَا
وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
وَعَدَّ أضعَافٍ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ
مَعَ الضَّعْفِ أضعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدْرُ
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ
رَبِّ وَضَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يا ربِّ وَاغْفِرْ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً أَيُّنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتَنَا
وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا
بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعَّعَ الْقَمَرُ
